بقولك واذا لمست لمست ابيض جاثما متحيزا بمكانه ملء اليد
قال اللهم غفرا قلت فبما اذا قال بقولي
فملكت اعلاها فاسفلها معا واخذتها قسرا وقلت لها اقعدي
فحدثت بهذا الحديث اليزيدي فالحق البيت بقصيدة النابغة
كانه هذه الجملة مستانفة واما صفة للمبتدا المقدر وجملة
كما عنه الادراك معترضة والفصل بين الصفة والموصوف
بالخبر الذي هو ري جايز نحو زيد قايم العاقل وكذلك
الفصل بجملة الاعتراض جايز كقوله تعالى وانه لقسم لو
تعلمون عظيم فيكون المعنى هو اي الثغر مشبه المنهل معلولا
لانه بلغ الغاية في الادراك المستفى العلل بعد المنهل والاستثنا
اولي واما الاعراب باعتبار شرح بيت كعب فهو كما قال
الشارح اما مستانفة واما صفة للثغر المقدر فان قوله ذي ظلم
صفة خاصة به تدل عليه فيكون الضمير كانه ضمير الثغر وان
كان الظاهر ضمير ذي ظلم واما حال من الثغر المقدر وهو وان
كان نكرة لكنه تخصص بالصفة وهي ذي ظلم وعلي الثاني
اي على كونه صفة للثغر فان قدرت اذا شرطية وجوابها
محذوف كما ذكر والا كانت هي وجملتها اعتراضا بين
الصفة والموصوف وقوله الشارح للضرورة يقال عليه انه لا
للضرورة فقد جاز الفصل بالاجنبي في اضعف موضعها اولها
الفصل بالمبتدا نحو اني والله لئن فاظر علي قراءة حرفا ظ
الثاني الفصل بالخبر نحو زيد قايم العاقل الثالث الفصل
بجواب القسم نحو قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب والشهادة
رابعها الفصل بمعمول الموصوف نحو هذا ضارب زيدا عاقل
خامسها الفصل بمعمول المضاف كقوله تعالى سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة سادسها الفصل بالمعطوف

نحو

نحو هذان رجلان وزيد منطلقان حكاه سيبويه سابعها الفصل بفعل
عامل في الموصوف نحو زيد اضربت القايم ثامنها الفصل
بالمفسر كقوله ان امرؤ هلك ليس له ولد تاسعها جملة الاعتراض
كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم عاشرها الفصل
بالاستثنا نحو ما جاني احد الا زيد اخر منك حادي عشرها
الفصل بمعمول الصفة كقوله تعالى ذلك حشر علينا يسير
كما في شرح التسهيل لابن عقيل ومنه تعلم انه ليس بضرورة
وكذا الاضرورة ان قدرته ظرفا للخلو ان الفصل بمعمول عامل
الموصوف جايز كما تقدم وعلي الثالث ان فسر العوارض
ببعض الاسنان كانت الجملة حالا من الثغر لان المضاف اذا
كان بعضا من المضاف اليه او كبعضه كان صالحا للحذف
فيكون المضاف اليه حينئذ كانه معمول لعامل المضاف ولهذا جاز
مجيء الحال من المضاف اليه في هاتين المسالتين قال ابن مالك
ولا تجر حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تخيفا لاتحاد
عامل الحال وعامل صاحبها في التقدير وعلي هذا صح ان
وجه الحال اذا العوارض بعض الثغر ان فسر الثغر بجميع الاسنان
او فسر الثغر بالفم لان العوارض بعض الفم وان فسرت
بجميع الاسنان عملا وليس في الاحرف الستة ما يكون هو
ومعمولاه حالا الا احرفين ان المكسورة الهمزة نحو قوله تعالى
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين
لكارهون وكان نحو قوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند
الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون فجملة كانهم لا يعلمون
حال من فريق واما الاية التي ذكرها الشارح فقد ركبها من

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)